جامعة المنصورة
كلية التربية

مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التاهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة .

إعداد

د . موسى أحمد الشقيفي

جامعة أم القرى ، الكلية الجامعية بالقنفذة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التاهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة

د . موسى أحمد الشقيفي

جامعة أم القرى ، الكلية الجامعية بالقنفذة

الملخص:

هدفت الدّراسة إلى التعرف على مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة ، والتعرف على الفروق في مستوى العجز المتعلم بناء على متغير النوع (ذكور وإناث) لدى أفراد عينة الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بإعداد وبناء مقياس لمستوى للعجز المتعلم وفق نظرية نظرية سيلجمان (Saligman1967) بما يتناسب وأغراض الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة بشكل عام جاء بدرجة متوسطة وهي أقل أدنى درجات الفئة المتوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق جوهرية في مستوى العجز لمتعلم بحسب متغير النوع (ذكور وإناث) لدى عينة الدراسة الحالية وقد علل الباحث هذه النتائج إستنادا إلى متانة المنظومة التربوية ومؤسساتها الرسم٨٧ة وغير الرسمية في المملكة وتمتع منسوبيها بأعلى درجات الكفاءة والإعداد.

الكلمات المفتاحية : *العجز المتعلم ، طلبة الكلية الجامعية بالقنفذة السنة التأهيلية*

Abstract:

The study aimed to identify the levels of learning disability among students of the qualifying year at Umm Al-Qura University, Al-Qunfudhah Branch, and to identify the differences in the level of learned disability based on the gender variable (males and females) among the members of the study sample. The study sample consisted of (140) students who were selected in a random manner in the first semester of the academic year 2017/2018. In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared and built a measure of the level of learner's disability according to Seligman's theory (Saligman1967) commensurate with the purposes of the study. The results of the study showed the level of learning disability among students of the qualifying year at Umm Al-Qura University, Al-Qunfudhah Branch, in general is in a medium degree, which is the lowest of the middle class, and the results of the study showed that there are no fundamental

differences in the level of disability for a learner according to the gender variable (males and females) in the current study sample. The researcher explained these results based on the strength of the educational system and its formal and informal institutions in the Kingdom and its employees have the highest levels of competence and preparation.

المقدمة:

يعاني بعض الطلبة الجامعيين في كثير من الأحيان من عدم القدرة على التأقلم والشعور بالعجز في تحقيق التوازن بين أهدافه ودوافعه الملحة، وبين الضغوط التي تواجههم في الحياة الأكاديمية والتي بدورها تؤثر بشكل عميق على صحته النفسية والاجتماعية والانفعالية، فالطالب الجامعي يمر بمرحلة هامة جدا في تاريخ حياته وفي تشكيل شخصيته، فهذه المرحلة يتخللها مشكلات النمو ومتطلباته والتغيرات المستمرة في كافة مجالات النمو النفسي للفرد. مما قد يؤدي إلى تشكيل تصورات وأفكار سلبية وخاطئة عن الذات، وبالتالي تصبح استجابات الفرد للمواقف المستقبلية لا تنسجم ولا تتوافق مع إمكاناته الحقيقة وقدراته الفعلية وهذا ما يسمى بالعجز المتعلم (الشايب ، ٢٠١٤) .

فعندما يتكون لدى الفرد يقين بأن أفعالة ليس لها تأثير إيجابي على نتائج سلوكه وهذا تصور ‘إدراكي ذهني معرفي مكتسب من الحياة العادية فإن سيكون له العديد من الانعكاسات والإعراض المختلفة مثل الاكتئاب والفشل، وسرعة الإحباط ، ونقص الثقة بالنفس وتقدير الذات ويسمى ذلك بالعجز المتعلم وهو ينتج من اعتقاد الفرد بفقدان السيطرة على الإحداث التي تكون مستقلة عن سلوكه وتصرفاته (Alloy &Selingman,1984) .

إن إدراك الفرد بأن المعرفة مستقلة عن سلوكه بغض النظر عن وجود إمكانيته وكفاءته تولد لديه القناعة بأن أي مبادرة للتصرف المثمر أو محاولة النجاح يتم إحباطها مما يسبب لديه عجزا في إي موقف أخر وتكون هناك مكتسبات العجز من خلال التعرض للمعززات السلبية بشكل مباشر حتى عندما تتوفر القدرة والكفاءة وإمكانية السيطرة على الحدث والنتيجة، وتستمر آثار العجز المتعلم عندما يتعرض الإفراد باستمرار لمواقف وخبرات لا يمكنهم التحكم فيها وهذا بدوره يسبب اضطرابا سلوكيا ينعكس على العديد من المواقف والخبرات اللاحقة (Abramson .& Seligman,1978)

إن حالة العجز المتعلم تظهر بشكل واضح في عزوف الفرد عن محاولة التعامل الفعال مع المشكلات أو إيجاد الحل عندما يواجه الصعوبات في حياته ، فيلاحظ بأن العجز يظهر عندما

يتعلم الفرد أن ثمة نتائج تحدث بشكل مستقل عن استجابته، ويتوقع الفرد أيضاً عجزه في المواقف المشابهة اللاحقة، وعدم قدرته على التحكم في المواقف التي يختبرها، ويتداخل هذا التوقع مع التعلم اللاحق، وفي المحصلة فإن الفرد يقنع نفسه بعدم قدرته على النجاح وتجاوز الصعوبات مهما بذل من جهد (Trasy,2004).

إن الطالب عندما يشعر بعدم القدرة والكفاءة على التفاعل الإيجابي البناء مع المواقف والأحداث فإنه يفقد التوازن المعرفي والرغبة في الاستمرار في تحقيق أهدافه في العملية المعرفية لاعتقاده بأنه عاجز عن التعامل مع الموقف أو الحدث الذي يواجهه وأنه لا يملك القدرة التي تسعفه على تحقيق النجاح والانجاز، وهذا الشعور يتسبب في مشاكل واسعة على مستوى تقدير الطالب لذاته ويقوده لتكوين توقعات سلبية للنتائج سلوكه وبالتالي يلجأ إلى تعميم هذا الشعور في مختلف مجالات الحياة .

ولأهمية موضوع العجز المتعلم فقد دأبت مؤسسات التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية الحديثة خصوصا مع تزايد مستوى السلوكيات ذات الطابع السلبي فان العديد من هذه المؤسسات تسعى لمواجهة هذا العائق الكبير الذي يؤثر سلبا على تعلم الطلبة وبناء شخصياتهم من خلال التطوير المستمر في منظومتها المعرفية والإدارية، ومن خلال مراكز البحث المنتشرة لتقديم الحلول والتوصيات الكفيلة بمعالجة الآثار المترتبة للعجز المتعلم على الفرد وذلك من أجل صناعة جيل يتمتع بالصلابة النفسية والانفعالية ، والمعرفة العميقة بقدراته وإمكانياته.

ومما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بالكلية الجامعية بالقنفذة، وذلك من أجل طرح الأفكار والتوصيات التي تساهم في تطوير المتعلم وبناء شخصيته ومساعدته على التفاعل السليم مع مواقف الحياة المختلفة بطرق أكثر كفاءة وفاعلية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

إن العجز المتعلم من المتغيرات المؤثرة في سلوك الفرد والمهمة في تكوين شخصيته ، إذ يرتبط العجز ويؤثر في عدد من متغيرات الشخصية الأخرى كالجوانب الإنفعالية والجوانب الاجتماعية فضلا عن الجوانب التعليمية والمعرفية التي تكون ذات تأثير مباشر وقوي في حياة الفرد ككل (Abranison ,1988) .

إن العجز المتعلم موضوعا بالغ الأهمية بالنسبة للمهتمين بالتربية والمعلمين والمتعلمين لان ذلك سيكون له انعكاس على قدرتهم في التعامل الإيجابي الصحيح مع المواقف المختلفة داخل البيئة التعليمية أوخارجها، وتعتبر البيئة التعليمية مناخا خصبا للطالب ليطور شخصيته و ويصقل مهاراته، وبالتالي فهو بحاجة لمقومات التفاعل السليم التي تقوم على التأثر والتأثير الفعال والمناسب في الآخرين وهذا هم الهدف الأسمى للتربية ، ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة ، لعل ذلك يضيف بعض المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة الاهتمام بإعداد وبناء متعلم يملك شخصية متزنة وناضجة ويتمتع بالصلابة النفسية والاجتماعية المناسبة.

مما سبق تتضح مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بحسب متغير النوع (طلاب- طالبات) ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة، وبشكل أكثر تحديدا هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على مستوى العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة.

٢- التعرف على مدى تأثير متغير الجنس والتخصص على مستوى العجز المتعلم

أهمية الدراسة :

أولا : الأهمية النظرية

يعتبر العجز المتعلم من العوائق الكبيرة في بناء الشخصية ، ويعتبر مسئولا إلى حد كبير لما يعانيه الطلبة اليوم من مشكلات سلوكية ولا نبالغ إذا قلنا أن كثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات تنشأ بسبب شعور الفرد بالعجز عن إدارة شؤون حياته بطريقة مبنية على الثقة بالذات والإيمان بالقدرات .

ويرى حجازي (٢٠٠٥) أن العجز المتعلم نوع من أنواع الهدر الفكري لدى الفرد الذي مفاده فقدان السيطرة أو انفلات زمام تسيير أموره الحياتية بسبب تكرار تجارب الفشل الذي يتجلى في قصور التخطيط في صناعة القرار وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة ،

كما يرافقها أيضاً تدني السيطرة على التحكم في الانفعالات وبالتالي الوقوع في دوامة الصراعات

وتتمثل ألأهمية النظرية للدراسة فيما يلي :-

- المساهمة في معرفة مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة-
- تزويد الأدب التربوي بمعلومات حول متغيرات الدراسة وبالتالي تتيح للباحثين والمهتمين بهذا الشأن إجراء مزيد من الدراسات على بيئات وعينات مختلفة .
- محاولة تكوين قاعدة معلومات معرفية لمستوى العجز المتعلم لدى طلبة الكلية الجامعية بالقنفذة التابعة لجامعة أم القرى.

الأهمية التطبيقية

قد تفيد هذه الدراسة مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمهتمين بالشأن التعليمي إلى القيام بالمبادرات والبرامج التربوية والتعليمية خصوصا في تطوير الممارسات الصفية للمعلمين والمربين في مؤسسات التربية بمختلف أشكالها لتجنب إكساب الطلبة معلومات خاطئة عن ذواتهم وقدراتهم من خلال وضع برامج إرشادية تربوية تعليمية لبناء فرد أكثر نضجا واتزانا وفاعلية .

مصطلحات الدراسة:

يعرف سيلجمان (Saligma,1975) العجز المتعلم بأنه عزوف الفرد عن بذل الجهد وإجراء المحاولات عند تعرضه للعقبات في مواقف تعليمية أو عندما يواجه مواقف ضاغطة ، حيث تعكس هذه الحالة تدنيا شديدا في الدافعية .

ويعرف العجز أيضا بأنه " مدركات الطالب والتي مفادها أنه لا يستطيع الإقدام على محاولة انجاز المهمات التعليمية لتوقعه أنه لا يستطيع انجازها، وأنه لا يستطيع التعلم من نتائج أدائه لاعتقاده أن لا علاقة بين ما يفعله في المهمات التعليمية وما ينتج من نتائج على أفعاله ، لدرجة أنه لن يتمكن من تجنب الفشل أو التخلص منه وبذلك تتوقف محاولاته للنجاح ، الأمر الذي يؤدي إلى حالة من الشعور بتدني الذات وضعفها (أبو عليا ،٢٠٠٠) .

ويعرف العجز المتعلم إجرائيا :

بأنه يمثل حالة انخفاض المثابرة وعدم القدرة في التحكم والسيطرة في مواجهة الصراعات والمواقف الضاغطة، بالإضافة إلى اعتقاد الفرد بضعف قدرته في السيطرة على تلك المواقف . ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العجز المتعلم.

السنة التأهيلية : برنامج يهدف إلى إتاحة الفرصة لطلاب الثانوية العامة الذين لم تمكنهم ظروفهم الدراسية من تحقيق المعدلات المطلوبة للالتحاق بالجامعة بإعدادهم في دورة تأهيلية مدتها فصلين دراسيين بالجامعة ومن ثم إلحاق من يحقق منهم متطلبات الالتحاق بالجامعة في الكلية المناسبة مع احتساب المقررات الموجودة في الكلية المقبول فيها .

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في طلبة السنة التأهيلية من طلبة جامعة أم القرى فرع القنفذة في الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠١٧ / ٢٠١٨) وبالتالي سينحصر التعميم على هذه البيئة فقط.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بالمدة الزمنية المستغرقة لإنجاز هذه الدراسة وهي العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨).

الحدود البشرية: طلبة السنة التأهيلية من طلبة جامعة أم القرى فرع القنفذة والمنتظمين على مقاعد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨).

الأدب النظري والدراسات السابقة :

الأدب النظري

مفهوم العجز المتعلم :

إن أولى الدراسات المنظمة التي تناولت هذا المفهوم قام بها سيلجمان، عندما أشار في تفصيلات لنظرية العجز المتعلم التي وضعها، إلى أن العجز المتعلم حالة نفسية تنتج عند عدم إمكانية الفرد للسيطرة على نواتج سلوكه المترتبة على الفشل أو النجاح، فعندئذ يعتقد الفرد بأنه غير قادر على السيطرة على المتغيرات ولأهمية العجز المتعلم والأسباب التي توصل الفرد إلى هذه الحالة، ذهب سيلجمان إلى أن اعتقاد الفرد بعدم جدوى محاولته تغيير النتائج وعدم فاعلية استجاباته للحصول على التعزيز يؤدي به إلى الانسحاب واللامبالاة ثم وبالتالي الشعور بالعجز المتعلم وتعميم ذلك العجز في العديد من مواقف الحياة المختلفة (سيلجمان ،١٩٧٥).

إن العجز المتعلم فضلا عن كونه مشكلة تعليمية ألا انه في نفس الوقت ينم عن مشكلة نفسية انفعالية اجتماعية تتمثل في انعدام الثقة بالنفس والضعف في مواجهة الصعوبات وحل المشكلات بالإضافة لعوامل تتعلق بتشتت الانتباه والإدراك (السيد ، ٢٠٠٥).

والعجز المتعلم قد يأتي من الآخرين عندما يشعر الفرد بفقدان الثقة في سلوكياتهم وتعاملهم ما يسبب له خيبة أمل كبيرة نتيجة لذلك وبهذا الإحساس بالعجز يفقد الفرد ثقته بالقيم والنماذج المجتمعية بشكل عام (Harald,2001).

وقد يكون مصدره الذات ، وذلك عندما تعجز عن تحقيق ما تريد الوصول إليه من أهداف، حيث أن فشل الفرد في تحقيق أهدافه يشعره بالتمزق والضياع فالعجز بطبيعة الحال ملازم للإرادة الضعيفة (الرواد ، ٢٠٠٥).

مظاهر العجز المتعلم :

مظاهر العجز المتعلم كثيرة ومتنوعة وتختلف شدتها من فرد إلى أخر ومن هذه المظاهر ما يلي:

١- اضطراب الدافعية : فعندما يتعلم الفرد العجز فإنه يتوقف عن التعلم من خلال حفظ الاستجابة تجاه المواقف الخارجية حيث تنخفض الدافعية لديه لاعتقاده بعدم امتلاكه القدرة على التحكم في نتائج سلوكه.

٢- الاضطراب المعرفي : تضعف قدرة الفرد على التعلم والاستفادة من معطيات الوقت الذي يتعرض له الفرد ليتحكم في النتائج فضلا عن عدم تمكنه من استخدام الخبرات السابقة وتوظيف التراكيب المعرفية لديه وتطويعها لتعلمه في المواقف المستقبلية.

٣- الاضطرابات السلوكية : وتكمن في تصرفات الفرد، حيث يظهر على سلوكه ألامبالاة والاعتمادية الزائدة ،والسلبية ويعبر عن العجز المتعلم سلوكيا بأنه نقص عدد الاستجابات ومحاولات التغلب على الفشل (حداد ، ٢٠٠٠).

النظريات المفسرة للعجز المتعلم

- نظرية سيلجمان (Saligman1967) يعد سيلجمان أول من أشار إلى ظاهرة العجز المتعلم عندما أشار إلى أن تعريض الحيوان إلى مثير مزعج كصدمة كهربائية لا يمكنه تجنبها بإجراء أية استجابات سوف تعيق استجابة الهروب عندما يوضع في موقفاً آخر تكون إمكانية الهروب فيه ممكنة ، وقد افترض في تفسيره لهذه الظاهرة أن الكائن الحي يتعلم العجز ،

وهذا يتجسد بعزوفه عن المحاولة وبذل الجهد لأنه يدرك أن التعزيز مستقل عن أي سلوك يمكن أن يقوم به وبالتالي يستسلم للضغوط البيئية .

- واستنادا إلى رأي سيلجمان فإن للعجز المتعلم أعراض سلوكية تنتج عن توقع النقص في إمكانية السيطرة على الأحداث، وأن هناك ثلاث مكونات أساسية للعجز المتعلم هي العجز الدافعي، والعجز المعرفي ، والعجز الانفعالي (Saligman & Maier,1967).
- نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر (Rotter1966) تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر في تفسيرها للسلوك الإنساني على عوامل عدة من أهمها قيمة التعزيز الناجم عن ذلك السلوك ودرجة توقع الفرد بأن ذلك السلوك قد يؤدي فعلا إلى التعزيز المطلوب ويتوقع حصول التعزيز على نتيجة سلوكه وقد يعمم هذا التوقع على مواقف أخرى مشابهة وبالأسلوب نفسه .

إن نظرية التعلم الاجتماعي تؤكد على أهمية الموقف النفسي لفهم السلوك ، إذ تؤكد النظرية على الطريقة التي يدرك بها الفرد الموقف إذ تؤثر في قيمة كلا من التعزيز والتوقع ومن ثم تكون مؤثرة في إمكانية القيام بالسلوك وفقاً لذلك وهذا يؤثر لاحقا في عملية تغيير التوقع (فيرز،١٩٨٨)

إن تعميم التوقع من مهمة إلى أخرى يعتمد على التشابه بين المهمتين وقد أشارت البحوث المختلفة أهمية موقع الضبط (داخلي ، خارجي) في تكوين التوقع فقد وجد أن أصحاب الضبط الخارجي يظهرون معرفة أقل بالسلوك المستقبلي بخلاف أصحاب الضبط الداخلي فقد أتضح أنهم أكثر فاعلية في التعامل مع المشكلات وهم أكثر إصرارا واستمرارا في محاولات الحل . (Brown,1978)

الدراسات السابقة :

كما قام عاشور (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف ظاهرة العجز المتعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية ، لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة متليلي في الجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبا معيدا و(١١٧) طالب غير معيد ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للعجز المتعلم، وقد استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة منها اختبار(T- Test) للعينات المستقلة ، تحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين الثنائي ، والتحليل ألعاملي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى

وجود فروق بين التلاميذ المعيدين وفق الحالة الاجتماعية للأسرة (وفاة ،طلاق ، أسرة مستقرة)، كما وجد أن المعيدين لأسر غير مستقرة أكثر عجزا من غيرهم، وأن الإناث المعيدات أكثر عجزا من الذكور وفسرت الباحثة هذه النتائج على اعتبار أن الفتية يتصفون بالصلابة النفسية أمام المواقف الصعبة أكثر من الإناث.

وفي دراسة أجراها تايه والزغول (٢٠١٥) ، هدفت للكشف عن علاقة العجز المتعلم بالتوجهات الهدفية والنظرية والضمنية للذكاء لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن للعام (٢٠١٥) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالبا وطالبة ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لجمع البيانات بالإضافة إلى مقياس العجز المتعلم والمعد من قبل الباحثان، واستخدم الباحثان عدد من الأساليب الإحصائية كتحليل التباين الثنائي المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون ،وقد وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العجز المتعلم كان منخفضا لدى عينة الدراسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين العجز المتعلم، وأهداف (تمكن– و أداء – إقدام) ، والذكاء المتغير، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين العجز المتعلم، وأهداف (أداء –تجنب–) والذكاء الثابت .

أجرى قدوري (٢٠١٦)، دراسة هدفت إلى معرفة مستوى العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح في الجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٥) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع بيانات الدراسة ،ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العجز المتعلم لنادية عاشور ، ومقياس احتمال حدوث الانتحار لبشير معمرية ، ومقياس التدين لزعطوط رمضان ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفع مستوى العجز المتعلم لدى الطالب ارتفعت أيضا لديه الأفكار الانتحارية وبالتالي نخفض لديه مستوى التدين.

أجرى الناهي وعلي (٢٠١٧)، هدفت الدراسة إلى قياس العجز المتعلم لدى طلبة جامعة البصرة كما هدفت الدراسة أيضًا إلى التعرف على الفروق في العجز المتعلم وفقا لمتغيرات النوع ، والتخصص والحالة الدراسية (النجاح والرسوب) ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للعجز المتعلم من قبل الباحثين استنادا إلى نظرية سيلجمان حيث تكون المقياس من (٤٩) فقرة، وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس باعتماد المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي واستخراج الثبات بطريقة كرونباخ الفا، وقد طبق المقياس على عينة الدراسة المكونة من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (٧٢٣) طالب وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى

أن الطلبة الراسبون لديهم مستوى عالي من العجز المتعلم ، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى العجز لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود مستوى من العجز المتعلم لدى الطلبة الناجحون.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التي تناولت موضوع العجز المتعلم خصوصا لدى طلبة السنة التأهيلية بالكلية الجامعية بالقنفذة أحدى فروع جامعة أم القرى، مما شكل للباحث دافع للتحقق من مستويات العجز المتعلم لدى الطلبة سواء الذكور أو الإناث على اعتبار أن هذه الفئة من الطلبة لديهم مشكلات تعليمية سابقة وحصلوا على معدلات تراكمية لمرحلة الثانوية أقل من أقرانهم فضلا لما لهذا الموضوع من أهمية قصوى وتأثيرات كبيرة على مستوى التحصيل والتكيف والتأقلم والتوافق للطالب بالإضافة لانعكاساته السلبية على مستوى بناء شخصية الطالب ورؤيته لذاته وقدراته،. وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة تم اختيار نظرية سيلجمان للعجز المتعلم لتكون إطارا مرجعيا لبناء مقياس لمستوى العجز المتعلم لدى أفراد عينة الدراسة الحالية .

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها حيث يتم خلاله وصف الظاهرة المطلوب دراستها وجمع معلومات دقيقة عنها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة وتحديدا الكلية الجامعية بالقنفذة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، والبالغ عددهم (٣٤٠) طالباً وطالبة، منهم (٢٣٠) طلاب (١١٠) طالبات وفقاً لإحصائيات وحدة القبول والتسجيل في جامعة أم القرى فرع القنفذة والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ والمنتظمين على مقاعد الدراسة.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الحالية جاءت على النحو التالي:

أولا : عينة استطلاعية: تم اختيار (٤٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة، وذلك للتأكد من صلاحية أداة الدراسة ومن ثم استخدامها لحساب الصدق والثبات لمقياس الدراسة وهو مقياس العجز المتعلم.

ثانيا : العينة الفعلية للدراسة: حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (١٤٠) طالبا وطالبة، بواقع (٨٠) طالبا، و(٦٠) طالبة من المنتظمين على مقاعد الدراسة بالكلية الجامعية بالقنفذة أحدى فروع جامعة أم القرى والملتحقين ببرنامج السنة التأهيلية لمرحلة البكالوريوس.

جدول قم (١) يوضح توزيع النسبي إفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكور – إناث)

الجنس	العدد	النسبة%
ذكـــر	٨٠	٥٧
أنثـــى	٦٠	٤٣
المجمـــــوع	١٤٠	١٠٠

أدوات الدراسة : ـ

بعد الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالعجز المتعلم بشكل عام ولنظرية سليجمان في العجز المتعلم على وجهة الخصوص بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة في الوطن العربي التي تناولت مفهوم العجز المتعلم لطلبة الجامعة مثل دراسة البخاري (١٩٩٦) ودراسة عاشور (٢٠١٤) ودراسة الناهي (٢٠١٧) قام الباحث ببناء مقياس العجز المتعلم يتوافق مع عينة الدراسة الحالية واستنادا إلى نظرية سليجمان في العجز المتعلم ، والمجالات التي أشار إليها في نظريته، والتي تتضمن مجالات (الذاتية ، الثبات، الشمولية) حيث صاغ الباحث (٣٠) فقرة توزعت على المجالات السابقة بواقع (١٠) فقرات لكل مجال، وفيما يلي وصف للخصائص السيكومترية لحساب الصدق والثبات للمقياس.

أولا : صدق المحتوى لمقياس العجز المتعلم في الدراسة الحالية :

للتحقق من دلالات صدق مقياس العجز المتعلم قام الباحث بإخراج المقياس بصورته الأولية، والمكون (٣٠) فقرة ، موزعة على (٣) مجالات هي (الذاتية ، الثبات، الشمولية) حيث تقيس مستوى العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة. وتكونت الإجابة من خمسة بدائل هي (أوافق بشدة ، أوافق بدرجة أقل، لا رأي لي ، غير موافق ، غير موافق بشدة) بحيث تأخذ الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي.كما هو مبين في الملحق (١)، ومن ثم عرض المقياس على لجنة من الأساتذة المتخصصون في التربية وعلم النفس من أعضاء قسم التربية بالكلية الجامعية بالقنفذة والبالغ عددهم (٩) محكمين، كما هو مبين في المحلق (٢)، وطلب إليهم إبداء الرأي حول مدى مناسبة الفقرات للمقياس، ومدى انتمائها للمجالات، بالإضافة إلى

سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها من حيث المعنى، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، واعتمد الباحث ما نسبته (٩٠%) من إجماع المحكمين على إبقاء فقرات المقياس بصورته الحالية، وتم الأخذ بملاحظاتهم بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات، وتوضيح بعض المواقف، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى العجز المتعلم لطلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة ، ويرى الباحث أن ذلك مؤشر على تمتع المقياس بدرجة من الصدق تسمح باستخدامه لأغراض الدراسة.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس العجز المتعلم، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح الفقرات، ومعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها المستجيب للإجابة عن فقرات المقياس، بالإضافة إلى استخراج قيم معاملات ارتباط للفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في جدول (٢).

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالأداة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع القياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الموقف	معامل الارتباط مع القياس
١	٠.٤٨	٠.٧٨	١٦	٠.٨٧	٠.٦٥
٢	٠.٥٣	٠.٧٠	١٧	٠.٦٥	٠.٥٢
٣	٠.٥٣	٠.٨٠	١٨	٠.٨٠	٠.٦٠
٤	٠.٥٣	٠.٧٠	١٩	٠.٤٨	٠.٧٤
٥	٠.٦٥	٠.٨٦	٢٠	٠.٥٣	٠.٥٥
٦	٠.٨٠	٠.٨٥	٢١	٠.٨٠	٠.٧٠
٧	٠.٥٣	٠.٥٠	٢٢	٠.٧٠	٠.٧٠
٨	٠.٨٩	٠.٧٩	٢٣	٠.٤٢	٠.٦٥
٩	٠.٦٥	٠.٦٧	٢٤	٠.٤٥	٠.٥٠
١٠	٠.٨٨	٠.٥٣	٢٥	٠.٨٠	٠.٦٢
١١	٠.٧٩	٠.٥٣	٢٦	٠,٧٨	٠,٥٨
١٢	٠,٦٨	٠,٥٤	٢٧	٠,٤٨	٠,٦٣
١٣	٠,٧٢	٠,٥٧	٢٨	٠,٨٠	٠,٥٧
١٤	٠,٥٦	٠,٦٢	٢٩	٠,٥٦	٠,٤٩
١٥	٠,٧٥	٠,٧٣	٣٠	٠,٧٣	٠,٥٤

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (٢) أن قيم معاملات أرتباط الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (٠.٤٢ – ٠.٨٨) كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات ككل ما بين (٠,٤٩–٠.٨٦)، وهي مؤشرات إحصائية كافية ومقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثالثا : استقلالية وترابط مجالات المقياس

يهدف هذا الإجراء إلى معرفة ما إذا كانت مكونات مقياس العجز المتعلم مترابطة ومتجانسة مع بعضها البعض، وقد تم حساب معاملات لارتباط البينية لمكونات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج أن مكونات المقياس مترابطة مع بعضها وأن معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك

جدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط بين المجالات المكونة لمقياس العجز المتعلم

مجالات المقياس	الذاتية	الثبات	الشمولية	المجموع الكلي
الذاتية	--------	%٠,٢٩١	%٠,٣٢٠	%٠,٣٩٠
الثبات	%٠,٢٩١	-------	%٠,٣٤٦	%٠,٣١٣
الشمولية	%٠,٣٢٠	%٠,٣٤٦	-------	%٠,٣٩٨
المجموع	%٠,٣٩٠	%٠,٣١٣	%٠,٣٩٨	--------

رابعا : دلالات ثبات مقياس العجز المتعلم

للتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة السنة التاهيلية بالكلية الجامعية بالقنفذة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم إعادة تطبيقه بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test- Retest)، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية (جتمان) على المقياس ككل، والمجالات منفردة، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للمجالات، والمقياس ككل، ويوضح الجدول(٤) قيم معاملات الثبات.

جدول قم (٤)

قيم المعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمواقف والمقياس ككل

المجال	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بطرية كرونباخ ألفا
الذاتية	٠.٧٥	٠.٨٤
الثبات	٠.٧٧	٠.٧٩
الشمولية	٠.٨٢	٠.٧٦
المقياس ككل	٠.٧٦	٠.٧٧

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٤) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) تراوحت بين (٠.٧٦ – ٠.٨٤)، وتراوحت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (٠.٧٥–٠.٨٢) وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق أيضاً.

تصحيح المقياس

لتصحيح مقياس العجز المتعلم فقد تم اعتماد سلم ليكرت للتدريج الخماسي، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة أوافق بشدة (٥) درجات، والإجابة أوافق (٤) درجات، والإجابة لا رأي لدي (٣) درجات، والإجابة غير موافق (٢) درجتان، والإجابة غير موافق بشدة (١) درجة واحدّة.

وقد تم تقسيم تدريج المقياس إلى ثلاثة مستويات: (عالية، متوسطة، منخفضة) ولتحديد الانتقال المئيني للفئة تم استخدام المعادلة التالية:

طول الفئة = (القيمة العليا – القيمة الدنيا / عدد المستويات)

طول الفئة = ٥–١/٣ = ٣/٤ = ١,٣٣

وبذلك وبناءً عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتحديداً من (١ – إلى أقل من ٢,٣٤). بدرجة متدنية

وتكون الدرجة من ٢,٣٤ +١,٣٣ = ٣,٦٧

وتحديداً من (٢,٣٤ – أقل من ٣,٦٧). بدرجة متوسطة

وتكون الدرجة من ٣,٦٧ +١,٣٣ = ٥

وتحديداً من (٣,٦٧ إلى ٥) .بدرجة مرتفعة

متغيرات الدراسة :

مستويات العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية (مرتفع، متوسط، منخفض).

الجنس (ذكر، أنثى).

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من جمع البيانات وتفريغ استجابات أفراد العينة، تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي اشتملت على استخدام المعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين ومعامل كرونباخ الفا.

نتائج السؤال الأول : ما مستوى العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة، حبث قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة متدنية)، ووفقا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. حيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا.

طول الفئة= (٥–١) ÷ ٣ = ١.٣٣.

وبناءً عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

وتم احتساب المستويات كما يلي:

من ١.٠٠– أقل من ٢.٣٣: بدرجة متدنية.

من ٢.٣٤– أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة.

من ٣.٦٧–٥.٠٠: بدرجة مرتفعة.

وتتضح النتائج من خلال جدول رقم (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات مقياس العجز المتعلم مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	الشمولية	٢.٤١	٠.٤٥	متوسطة
٢	١	الذاتية	٢.٣٧	٠.٤٦	متوسطة
٣	٢	الثبات	٢,٣٥	٠.٤٣	متوسطة
		مقياس العجز المتعلم ككل	٢.٣٨	٠.٣٦	متوسطة

يظهر من خلال الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس العجز المتعلم تراوحت بين (٢.٣٥-٢.٤١) بدرجة تقييم أدنى درجات القيم المتوسطة لجميع المجالات حيث كان أعلاها مجال "الشمولية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) وفي المرتبة الثانية مجال "الذاتية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧)، وفي المرتبة الثالثة مجال" الثبات" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمقياس العجز المتعلم ككل (٢.٣٨) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط وهو أدنى درجات هذه القيمة وهذا مؤشر على أن الفرد يتلقى الرعاية التربوية المناسبة والاهتمام الجيد في مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية سواء الرسمية منها أو غير الرسمية، وإذا كانت المدرسة أحد المؤسسات التي قد يكتسب الطالب منها العجز عن طريق بعض الممارسات الفردية الخاطئة للمعلمين أو الجهاز الإداري للمدرسة والتي تسود فيها أساليب السخرية والتسلط وامتهان المتعلم فإن هذه النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تعتبر مؤشر قوي على خلو مؤسساتنا التعليمة من تلك الممارسات، وبالرغم من أن العينة التي أختارها الباحث لهذه الدراسة هي بالأساس من الطلبة منخفضي التحصيل من خريجي الثانوية العامة والذين لم يتمكنوا من القبول بشكل مباشر في الجامعة إلا أن نتائج الدراسة تدل على أن مستوى العجز لديهم يكاد يكون في أقل مستوياته.

نتائج السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العجز المتعلم لدى طلبة السنة التأهيلية بحسب متغير النوع (طلاب- طالبات) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مقياس العجز المتعلم باستخدام المعالجات الإحصائية لقيمة (ت ستيودنت) في ضوء متغير النوع (ذكور – إناث) والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) على مقياس العجز المتعلم وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحرف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
العجز المتعلم	ذكور		١٠٥,٤٣	٢١,٣٦	٢٨٥	٠.٢٣	٠,٨١	غير دالة
	إناث		١٠٤,٧٢	٢١,٨٧				

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات الطلبة الذكور على مقياس العجز المتعلم بلغ (١٠٥,٤٢) بانحراف معياري بلغ (٢١,٣٦) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة الإناث على مقياس العجز المتعلم (١٠٤,٧٢) وبانحراف معياري بلغ (٢١,٨٧) في حين بلغت قيمة ت (٠,٢٣) بمستوى دلالة (٠,٨٢) وهي قيمة إحصائية أكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين متوسط استجابات الطلبة الذكور ومتوسط درجة استجابات الإناث على مقياس العجز المتعلم، وبعلل الباحث هذه النتيجة بأن منظومة التعليم بالمملكة ومؤسسات التنشئة بمختلف مستوياتها وأشكالها بدأ من الأسرة ونهاية بالمستويات التعليمية العليا تتصف بالمتانة والانسجام مع تطلعات الطلبة وميولهم وحاجاتهم، وهذا نتيجة التطوير المستمر للمناهج والأساليب التربوية ، والنمو الثقافي والحضاري لأفراد المجتمع بشكل عام، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها لم تتوصل لنتائج قوية لوجود مستويات عالية للعجز المتعلم لدى عينة الدراسة كم أنها تختلف عن الدراسات السابقة التي ورد ذكرها في الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا للعجز المتعلم يعزى لمتغير النوع (ذكور – إناث).

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- الاهتمام بتطوير الممارسات التربوية التعليمية التي تركز على بناء شخصية الطالب وتطور مدركاته وتنمي جوانب تفاعله مع مختلف جوانب الحياة.
- تفعيل مؤسسات التنشئة الاجتماعية بشكل أكبر من أجل تمكين ومساعدة الناشئة لتحقيق أهدافهم ورفع مستوى دافعيتهم، وإكسابهم مهارات المحاولة والإصرار على مواجهة الصعوبات والمواقف التي تواجههم.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالعجز المتعلم على بيئات أوسع وعينات مختلفة.

قائمة المراجع :

- أبو علياء ،محمد . (٢٠٠٠). العجز المتعلم لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،١٥،(٣) من ١١١-١٢٧.
- الرواد ، حسان عباس (٢٠٠٥). أثر برنامج إرشادي في معالجة العجز المتعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة .
- السيد ، محمود الفرحاني (٢٠٠٥) . سيكولوجية العجز المتعلم ، مفاهيم ونظريات وتطبيقات ، ط١، المكتب الجامعي الحديث ،المنصورة ، مصر .
- الشايب ، نادية. (٢٠١٤) . العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر
- حداد ، ياسمين (٢٠٠٠) . عجز المتعلم والاكتئاب في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للذكور والإناث بعد الحصول على نتائج أولية غير مرضية ، مجلة الدراسات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الناهي، بتول ،آية ،علي (٢٠١٧). العجز المتعلم لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، العدد ٥ ، المجلد ٤٢، العراق .
- عاشور، نادية (٢٠١٤). العجز المتعلم وعلاقته بالرسوب الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقة ، الجزائر .
- حجازي ، مصطفى (٢٠٠٥) . التخلف العقلي مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور ، ط٩ ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب .
- تايه ، رفعة والزغول ، رافع .(٢٠١٥) .العجز المتعلم وعلاقته بالتوجهات الهدفية والنظرية الضمنية للذكاء ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١١(٤).
- روتر ، جوليان (١٩٨٤). علم النفس الإكلينيكي ، ترجمة عطية محمود ، دار النشر ، القاهرة ، مصر.
- قدوري، أحلام (٢٠١٦) . العجز المتعلم وعلاقته بالأفكار الانتحارية والتدين لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر .

المراجع الانجليزية:

-Abramson et Seligman(1978):Learned Helplessness in Hummans.

-Alloy,L:Peterson,C:Abramson,L:Seligman,M,(1984).Attributional Style and the Generality of Learned Helplessn. Journal of personality and Social Psycholoy,46(3),681.

- Abramson. L, Metalsky, G, and Alloy, L (1988) the helplessens Theory of Depression. New York : Guilford press.

-Seligman, m,(1975). Helplessness:on Depression anddeath , Sanfranciscop. 55.

-Tracy, Brian (2004). Goals : How to Every Thing You Want Faster Than You Ever Thought Possible Berrett-Koehler Publishers ISBN1576753077,